رجلا وفي المونث جاءتني اثنتى عشرة امراة ورايت اثنتى عشرة امراه ومررت باثنتى عشرة
امراه فتحذف نون اثنين واثنتين كما تحذف نون المثنى عند الاضافة قال اسحاق ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا وفي ما بعد الاثنى عشر الى تسعة عشر فان كان المعدود مذكرا الحقت الهاء بالجزء الاول
من المركبين وحذفتها من الجزء الثاني فتقول ثلاثة عشر رجلا واربعة عشر عبدا وان كان مونثا
حذفتها من الجزء الاول والحقتها بالجزء الثاني كما قال الناظم ثلاث عشرة امراة وتسع عشرة
سفينة والجزءان مبنيان على الفتح في جميع الحالات ويستثنى من المونث الثمان مع العشرة فتقول
فيها ثماني عشرة بفتح الياء او اسكانها في الحالات الثلاث لدخوله في المبني وهذا هو المراد بقوله
وهو الذي استوجب ان لا يعربا ولا بد مع ذكر الجزءين من ذكر المميز كما تقدم في الامثلة ويكون
منصوبا على التمييز وقوله ولا تكترث اي لا تبال وجمانه بضم الجيم مفرد جمان بضمها ايضا وهو
حبوب تصاغ من الفضة تشبه اللؤلؤ على تكوين حبات اللولو والدرة اللولوة الكبيرة والنظم
جعل ذلك في خيط ويسمى سلكا ايضا فافهم ذلك **تنبيه** لم يتعرض الناظم لذكر باقي العقود
وهو تمام العشرات والميات والالوف ولا باس بذكر ذلك فتقول اذا جاوزت العدد تسعة عشر
جاء بعد لفظ العشرين الى التسعين فهذا باب من الاعداد فتعرب العشرين وما بعدها الى
التسعين اعراب جمع المذكر السالم ويستوي فيه المذكر والمونث ولا بد من ذكر المميز بعده ويكون
مفردا نحو جاءني عشرون رجلا وثلاثون امراه ورايت اربعين عبدا وخمسين جاريه ومررت
بستين فرسا وسبعين او ثمانين رجلا وان اردت افراد الاعداد مع هذا عملت ما فيه ما تقدم من
المذكر والمونث وتبعت الاحاد وعطفت هذا عليه فقلت رايت ثلثة وعشرين رجلا وخمسا
وعشرين امراه باثبات الهاء في احاد المذكر وحذفها من احاد المونث فتقول في القرآن ثمانيه
واربعون رجلا مع المذكر ومع المونث ثمان وستون جاريه في حال الرفع وثلث وسبعين
سفينه في حال الجر وثمانيا وثمانين امراه في حال النصب باثبات الياء في الاحاد قال الله تعالى ووعدنا
موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليله وان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولا يشكل عليك قوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا مع القول باشتراط افراد التمييز

لانه ذكر المحققون من اهل هذا الفن ان اسباطا ليس منصوبا على التمييز وانما هو بدل من تمييز
مقدر تقديره اثنتى عشرة فرقة اسباطا وان قال بعضهم ان اسباطا تمييز فهو على التجوز فافهم
هذا ثم اذا جاوزت العدد تسعة وتسعين انتقل الى المائة وينتهي الى التسع مائه وهي المرتبة
الثالثة ويستوي فيها المذكر والمونث ايضا ويكون التمييز مفردا والاضافة اليه فتقول جاءني
مائة رجل وثلثمائة امراة وتسع مائة جارية الا في سنة الداهية فانك تعربه اعراب المثنى جاءتني
مائتا امراه ومررت بمائتي رجل ومائتي امراه وكذا حكم الالوف وهي المرتبة الرابعة فتقول
الف رجل والف امراه والفا رجل والفا امراه في حال رفعه مرفوعا والفي رجل والفي امراه
في حال نصبه وجره وثلثة الاف رجل وتسعة الاف امراه وعشرة الاف جاريه وما زاد
على هذه الاربعة العقود من الاعداد فانما هو تكرير لها من ثلثه وتسعه مع المائه وتجعلها
مفرده فتقول ثلثمائه امراه وتسعمائه ناقة وسبعمائة الف درهم وتقول ثلاثة الاف عبد
وثمانية الالف مثقال وتسعة الاف غلام وعشرة الاف فرس واذا اردت تعريف هذا النوع
بال ادخلتها على الاسم الثالث فقلت اعطني ثلاثة الاف الدرهم التي عندك وعلى هذا فقس
تتمة يجوز ان يصاغ من لفظ اثنين وعشرة وما بينهما اسم على وزن فاعل كما يصاغ
من الفعل فتقول ثاني وثالث وتاسع وعاشر كما تقول قايم وقاعد وذاكر وشاكر ويخلى المذكر
من الهاء وتلحقها باخر المونث نحو ثالثه ورابعه وعاشره على القياس وتقول مع التركيب للمذكر
رابع عشر وتاسع عشر ومع المونث خامسة عشرة وثامنة عشرة واما اللفظ الواحد فانه وضع
هذا الوضع من اول الامر فافهم ذلك ولك ان تضيف ثانيا وثالثا وعاشرا الى اصله فتقول ثاني
اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة وعاشر عشرة قال الله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ولا يستعمل في اصله فتقول هذا رابع
ثلاثة ورابع اربعة فلك ان تستعمله مع دون اصله فتقول هذا رابع ثلثة وخامس اربعة
اي جاعل الثلاثة اربعة بنفسه والاربعة خمسة بنفسه قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم **ولنقتصر هنا** اخر ما يتعلق بالعدد ولنا بحث في العقد
يذكرها الفقهاء في قصاصه فيفهم عند الكلام على التشهد في الكتاب نوعا يسمى العقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)